

## دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية لثانويات دائرة الشلال)

The role of physical sports educational activity in achieving the socialization of secondary school adolescents

(Field study of Chellal circle high schools)

د. لعجال يحي<sup>1\*</sup> ، ط. د. حشروف أسامة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر3، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، [ladjal.yahia@univ-alger3.dz](mailto:ladjal.yahia@univ-alger3.dz)

<sup>2</sup> جامعة الجزائر3، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، [oussama@univ-alger3.dz](mailto:oussama@univ-alger3.dz)

**ملخص:** هدفت الدراسة الى ابراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد اشتملت عينة البحث على 90 تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانويات دائرة الشلال وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وقد طبق على افراد عينة البحث أداة الاستبيان التي تعتبر من المنهج الطرق للحصول على معلومات حول هذا الموضوع وتم التوصل للنتائج التالية:

- تساهم الممارسة الرياضية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين.
- يلعب استاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** النشاط البدني الرياضي التربوي، التنشئة الاجتماعية، المراهقة

### Abstract:

The study aimed to highlight the role of physical sports educational activity in achieving the socialization of secondary school adolescents where the descriptive curriculum was relied upon. The research sample included 90 pupils from the chellal department high schools and the sample was selected in a simple random manner and the survey tool was applied to the research sample, which is one of the most effective ways to obtain information on this subject and the following results were reached: Sports practice effectively contributes to good socialization of adolescents. The professor of physical and sports education plays an active role in improving the social relationship between pupils during sports practice.

**Keywords:** Physical sports educational activity, socialization, adolescenc

## I- تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين لما تحتويه من أهداف وغايات تساعد على إعداد الفرد إعدادا شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته، سواء العقلية أو النفسية أو الاجتماعية فقد تعدت قيمتها فكرة البعض على أنها وسيلة للترفيه وملء الفراغ، وعلى أنها لا تشمل سوى ألعاب تعمل على إعاقه المواد الأخرى، وأصبحت وصفاً لحل الكثير من المشاكل واجتياز العقبات التي تواجه الفرد في مختلف الميادين.

حيث نجد التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دور كبير في إعداد الفرد الصالح، وتوجيهه توجيهها سليما يتناسب مع القيم والمعتقدات التي تسود مجتمعه، فهي عملية مستمرة مدى الحياة وتشمل جميع شرائح المجتمع وجميع الفترات العمرية للفرد.

والأسرة باعتبارها المسؤول الأول على تنشئة وتربية أبناءها تجد صعوبة وعدة عراقيل في إكمال وإتمام مهامها على الوجه المطلوب، نظرا للتغيرات التي آلت إليها مجتمعاتنا إضافة إلى الضغوطات والمشاكل التي تتخبط فيها، لكن على الرغم من ذلك توجد المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية في تنشئة وإعداد الأبناء بما يتلاءم مع قيم واحتياجات المجتمع، فهي الأداة الأساسية في دفع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي، والثانوية كجزء من المدرسة لها مسؤولية كبيرة وبالغة الأهمية لكونها تمس شريحة هامة وحساسة في المجتمع، ألا وهي شريحة المراهقين والتي تحتاج إلى الاهتمام والعناية والتوجيه والتفهم.

حيث تعتبر فترة المراهقة من أعقد وأصعب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان نظرا للتغيرات السريعة التي تطرأ على هذه الشريحة في هذه الفترة سواء النفسية أو الجسمانية أو الجنسية أو العاطفية... الخ، مما ينجر على ذلك ظهور العديد من المشاكل والأزمات لديهم، وأستاذ التربية البدنية والرياضية كعنصر فعال ومهم في الثانوية له دور في التقليل أو التخفيف من الضغوطات والعراقيل التي يتعرض لها المراهقين، إضافة إلى إرشادهم نحو الطريق الصحيح والسليم وبما يخدم مصالحهم ومصالح المجتمع والبلاد، وذلك لما تحتويه حصص التربية البدنية والرياضية من امتيازات مقارنة بالمواد الأخرى.

## 2- الاشكالية:

ان المدرسة اداة المجتمع في تنشئة الابناء بما يتلاءم مع قيمه واحتياجاته فهي مكمله لدور الاسرة ومساها في التنشئة الاجتماعية حيث ان هذه الاخيرة تعاني من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الاسرة الجزائرية خاصة في العشرية الاخيرة، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الاسري المستقر والمستجيب لطلبة الابناء وقد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على ابنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية.

وكون النشاط البدني الرياضي التربوي نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في اعداد تلاميذ الطور الثانوي بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الاعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الاخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، حيث انهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة والشعور بالصدقة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية وتزوده، بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم.

فممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس بشكل ايجابي على نمو شخصية الفرد، وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الافراد والتخلص من الطاقة العدوانية وتفرغها في نشاط رياضي جماعي، وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الافراد في التخلص عن اتجاهاتهم وانماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات واتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن اهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم والعقل، فهي تمد الجسم بالحوية والطاقة. (عبد العظيم حسين، 2004، ص 244-245)

والتلميذ في المرحلة الثانوية أين يعيش مرحلة المراهقة الوسطى، والتي تعتبر من اصعب واعقد مراحل النمو ففيها تلعب التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها المختلفة دورا نفسيا هاما في التخفيف من التوترات وخلق جو الارتياح. (احمد بوسكرة، 2005، ص 08)

كل هذا يبرز لنا علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية، مما يستدعي منا الوقوف على محور يقودنا إلى طرح الإشكال التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية؟

والتي بدورها تنفع إلى تساؤلين هما:

- كيف تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين؟

هل استاذ التربية البدنية له دور في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ بين التلاميذ اثناء الممارسة الرياضية؟

### 3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة: النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة وطيدة بالتنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.

### 3-2- الفرضيات الجزئية:

1- تساهم الممارسة الرياضية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين.

2- يلعب استاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ اثناء الممارسة الرياضية.

### 4- أهداف الدراسة:

- لفت انتباه الكثير من الفئات الى مكانة التربية البدنية والرياضية في المدارس.

- ابراز مهام واهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.

- تقديم اطار عام يفسر كيف ان التأثيرات الاجتماعية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن ان تؤدي الى قدر

اكبر من المشاركة والاداء في النشاط البدني من خلال المؤسسة التربوية.

- معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى مساهمة المنظومة او المؤسسة التربوية (المرحلة الثانوية) في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

### 5- أهمية الدراسة:

- المفهوم الخاطى لبعض الفئات فهناك من يعتبر التربية البدنية مضيعة للوقت ومادة زائدة ضمن البرنامج التربوي الشامل.

- الاستهزاء من الاهداف البناءة التي ترمي اليها التربية البدنية والرياضية باعتقادهم انها تقل اهمية بالمقارنة مع المواد التربوية الاخرى.

- تهميش بعض مدرء المؤسسات التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية بتخصيصهم حصتها للمواد الاخرى خاصة بقرب فترة الامتحانات

وهذا لعدم وعيهم بالاهداف الحقيقية لحصة الرياضة.

- التعرف على انواع التفاعلات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي.

- تسليط الضوء على الاهمية النفسية والاجتماعية والتربوية لحصة التربية البدنية والرياضية، ودورها في التقليل او التفادي لمشاكل المراهقين

في المرحلة الثانوية.

- معاميل التربية البدنية والرياضية المنخفض (1) مقارنة بمعاملات المواد الاخرى على الرغم من اهميتها وأهدافها الاجرائية.

### 6- مفاهيم الدراسة:

#### 6-1- النشاط البدني الرياضي التربوي:

##### 6-1-1- اصطلاحا:

النشاط البدني الرياضي التربوي هو مجموعة التمارين البدنية والالعاب والمسابقات التي يؤديها التلميذ خلال حصة التربية البدنية

والرياضية. (كروم بشير، 2014، ص56)

6-1-2- التعريف الاجرائي: يتمثل النشاط البدني الرياضي التربوي في مجموعة الانشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة خلال

حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

##### 6-2- التنشئة الاجتماعية:

6-2-1- اصطلاحا: هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد من طفولتهم حتى

يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم

ومعلومات. (نصيرة عقاب، 1995، ص01)

6-2-2- التعريف الاجرائي: هي عملية ادماج الفرد في الاطار الثقافي العام عن طريق ادخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه اياه

توريثا معتمدا، وذلك بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب اليه.

##### 6-3- مفهوم المراهقة:

6-3-1- اصطلاحا: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي تحدث فيها الانتقال التدريجي في النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي

(عبد الرحمان العيسوي، 1999، ص34)

**6-3-2- التعريف الإجرائي:** المراهقة هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام، وهي تتميز بخاخصة النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

**7- الدراسات السابقة والمشابهة:**

### **7-1- دراسة بوزاهر محمد لخضر للحصول على شهادة الدكتوراه 2018**

الدراسة تحت عنوان: "أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية لبعض ثانويات جامعة بسكرة.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.
- التعرف على الفروق في متغير التكيف الاجتماعي المدرسي بين تلاميذ المؤسسات الثانوية الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الفروق في متغير التكيف الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في جميع أبعاد المقياس وفق متغير الجنس (ذكور، إناث..).
- التعرف على الفروق في متغير التكيف الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في جميع أبعاد المقياس وفق متغير التخصص (علمي، أدبي..).
- التعرف على الفروق في متغير التكيف الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في جميع أبعاد المقياس وفق متغير المستوى التعليمي (أولى، ثانية، ثالثة..).

### **7-2- دراسة ضامن بوبكر للحصول على شهادة الدكتوراه 2021**

الدراسة تحت عنوان: " أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي "

هدفت الدراسة إلى:

- إبراز تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية للأنشطة الهادفة والبناءة التي تساهم في تحقيق تفاعل اجتماعي بين التلاميذ وبين الأستاذ والتلاميذ.
- إبراز التأثير الذي يلعبه متغير الخبرة المكتسبة في سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- إبراز التأثير الذي يلعبه متغير المستوى الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في سمات شخصيتهم.
- الدور الذي تلعبه الخبرة والمستوى الأكاديمي في بناء شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على خلق جو تفاعلي بين التلاميذ.
- معرفة أهم سمات الشخصية التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحلي بها (تحمل المسؤولية...، الاتزان الانفعالي...) ومدى ارتباطها بمستويات التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.
- معرفة الأثر الذي يحدثه نوعية النشاط (فردية، جماعية) في مستويات التفاعل.

## **II - الطريقة والأدوات :**

### **1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعد التجارب الاستطلاعية أو ما تسمى بالدراسات الاستطلاعية ، من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو الصعوبات أو المشاكل أثناء التجربة الرئيسية .وتعد التجربة الاستطلاعية هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها أما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسة أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل. (العبادي، 2015، ص128).

وفي دراستنا قمنا بالتوجه الى ثانوية الشهيد جربوع الحاج ببلدية الشلال وقمنا بإجراء مقابلات مع بعض تلاميذ الثانوية، من أجل أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بأهداف النشاط البدني الرياضي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي.

## 2- منهج الدراسة:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات و الإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة و تشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث للميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا أستخدم المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سليمان، 2014، ص131)

## 3- مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي في هذه الدراسة هم تلاميذ ثانويات دائرة الشلال ، وذلك لانهم الاقرب واكثرها ملائمة وخدمة لنتائج الدراسة.

4- عينة الدراسة: هي جزء من الكل، نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من اجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل، كما تعرف بانها مجموعة من الأفراد تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة ظاهرة فيه، وبشكل عام فإن العينة نعرفها بأنها مجموعة من الافراد تأخذ من المجتمع الأصل بحيث تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً. (بوداود، عطاء الله، 2009، ص68)

ينظر الى العينة على انها جزء من كل او بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول الى تعميمات لظاهرة معينة، وفي هذا البحث تكونت عينة البحث من 90 تلميذ من تلاميذ ثانويات دائرة الشلال وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

إسم الثانوية	حجم العينة من كل ثانوية
ثانوية الشهيد جربوع الحاج	30
ثانوية الشهيد سالم سالم	30
ثانوية خطوطي سيدي الجير الجديدة	30
المجموع	90 تلميذ

الجدول رقم (01) يوضح حجم عينة الدراسة.

## 5- ضبط متغيرات الدراسة:

5-1 المتغير المستقل: والذي هو المتغير السبب في الدراسة، وفي دراستنا المتغير المستقل هو النشاط البدني الرياضي التربوي.

5-2 المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل، وفي دراستنا المتغير التابع هو التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي.

## 6- أدوات الدراسة:

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم من موضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه على إجابات مختلفة تعكس آرائهم ومواقفهم. (عروف أحلام ، 2005، ص65)

الأسئلة المغلقة: وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

واحتوت استمارة الاستبيان الخاص بالدراسة على محورين احتوى المحور الأول على 7 عبارات بينما احتوى المحور الثاني على 11 عبارة وكان مجموع عبارات الاستبيان 18 عبارة.

## 7- صدق الاداة:

تم عرض الاستمارة الأولية للاستبيان على خمسة أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من أجل استطلاع رأيهم في خطوات بناء الاستبيان .

## 8- إجراءات الدراسة:

قمنا بالرجوع الى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشاهدة وذات العلاقة بموضوع الدراسة ، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية ، وبناءا عليها خرجنا بفرضيات للدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان.

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال استخدامنا لصدق المحكمين كأداة للتأكد من ان الاستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الاساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي ابدتها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات اللازمة.

وبعد تأكدنا من صحة اداة الدراسة حددنا مجتمع وعينة الدراسة والذي تمثل في تلاميذ ثانويات دائرة الشلال حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغت 90 تلميذ وتلميذة موزعة على ثلاث ثانويات، حيث قمنا بتقديم توضيحات لعينة الدراسة حول كيفية الاجابة على اسئلة الاستبيان، ثم قمنا بعدها بإدخال البيانات بواسطة اسلوب النسب المئوية كأسلوب احصائي يخدم الموضوع وهذا لتحليل البيانات ومن ثم التوصل الى النتائج وتقديم الاقتراحات في ضوء ذلك.

### 9- الأساليب الاحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية SPSS22، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} * 100$$

مجموع التكرارات

كما قمنا باستخدام الكاف تريبع الذي يستعمل لمقارنة النسبة المئوية بين الابعاد المراد قياس الفروق بينهما.

### III- النتائج ومناقشتها :

#### 1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تساهم الممارسة الرياضية في الثانوية بشكل فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة للمراهقين

رقم السؤال	العينة الاجابات	لا	نعم	التكرارات	النسب المئوية	2ك المجدولة	2كا المحسوبة	α	درجة الدلالة
1-هل زاد ميولك واتجاهاتك نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في الثانوية؟	نعم	لا	65	25	72.22%	21.6	3.84	0.05	دال
2-هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع الزملاء والاندماج معهم؟	نعم	لا	81	09	90%	54.46	3.84	0.05	دال
3-هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين تحصيلك الدراسي؟	نعم	لا	84	06	93.33%	70.2	3.84	0.05	دال
4-منذ ممارستك للنشاط البدني الرياضي هل لاحظت تغير في سلوكك؟	نعم	لا	71	19	78.89%	51.33	3.84	0.05	دال
5-هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان هام في اكتساب علاقات جديدة؟	نعم	لا	70	20	77.78%	32.02	3.84	0.05	دال
6-منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي هل تغيرت وجهة نظر الآخرين نحوك؟	نعم	لا	72	18	80%	41.04	3.84	0.05	دال
7-هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة من أهم الحصص التربوية التي تجعلك أكثر احتكاكا مع الآخرين؟	نعم	لا	86	04	95.56%	87.06	3.84	0.05	دال

#### الجدول رقم (02) يوضح اجابات الاسئلة المتعلقة بالفرضية الاولى

ومن خلال نتائج الاستبيان والذي وزعناه على التلاميذ ، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الأولى، حيث وجدنا أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون ان الممارسة الرياضية في الثانوية لها تأثير كبير و فعال في تحقيق تنشئة اجتماعية حسنة وهذا ما أثبتته النسب التالية(93.33- 95.56-90-77.78-80-72.22) في الجدول رقم (02) والتي تؤكد على الدور الفعال الذي تلعبه الممارسة الرياضية في الثانوية في تحقيق التنشئة الاجتماعية حسنة للمراهقين وهذا ما أكدته دراسة بوزاهر 2018 والتي توصلت إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية الثانوية تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية لقدرات التلاميذ

العقلية وتطوير النضج الفكري وتعلم قيم الروح الرياضية والتنافسية مما يجعل على إنشاء جيل صحيح البنية الجسمية، قوي الشخصية ذو أفكار بناءة وإيجابية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحسين العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية.

رقم السؤال	العينة		التكرارات	النسب المئوية		كا2	كا2 المجدولة	درجة الدلالة
	نعم	لا		%	%			
8- هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابي على نفسك؟	نعم	لا	84	06	93.33%	6.67%	3.84	0.05
9- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟	نعم	لا	80	10	88.89%	11.11%	3.84	0.05
10- هل لإشراكك في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقتك مع زملائك؟	نعم	لا	70	20	77.78%	22.22%	3.84	0.05
11- هل تلجأ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في حل مشاكلك الخاصة؟	نعم	لا	72	18	80%	20%	3.84	0.05
12- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسة دور في توجيه سلوكك؟	نعم	لا	78	12	86.67%	13.33%	3.84	0.05
13- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يكلفك بقيادة الفوج أثناء الممارسة الرياضية؟	نعم	لا	63	27	70%	30%	3.84	0.05
14- هل ترى أن النظام الجديد يجعلك قادرا على حل مشاكلك اليومية؟	نعم	لا	42	48	46.67%	53.33%	3.84	0.05
15- هل تتقبل بكل روح رياضية القرار الذي يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟	نعم	لا	82	08	91.11%	8.89%	3.84	0.05
16- هل في رأيك النظام الجديد أكثر إيجابية في تنمية شخصيتك؟	نعم	لا	57	33	63.33%	36.67%	3.84	0.05
17- هل تساعدك ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة أو التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المؤسسة؟	نعم	لا	47	43	52.22%	47.78%	3.84	0.05
18- هل حصة واحدة في الأسبوع لمدة ساعتين	نعم	لا	28	62	31.11%	68.89%	3.84	0.05

			0						لدرس التربية البدنية والرياضية كافية لتقييم مستواك؟
--	--	--	---	--	--	--	--	--	---

### الجدول رقم (03) يوضح اجابات الاسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية:

ومن خلال نتائج الاستبيان والذي وزعناه على التلاميذ ، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الأولى، اي ان لأستاذ دور فعال ومهم في تحسين العلاقة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال مختلف النصائح والارشادات الذي يوجهها استاذ التربية البدنية للتلميذ ومدى شخصيته، وهذا يظهر جليا من خلال النسب التالية (52.22-70-86.67-80-88.89-77.78-93.33) في الجدول رقم (03) وهذا ما توافق مع نتائج دراسة ضامن 2021 والتي أكدت أن سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تنعكس على مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

نستطيع القول أن جميع الفرضيات قد تحققت وأنها تصب في قالب واحد ، وعلى ضوء ما سبق نجد أن الفرضية العامة للدراسة الحالية للدور الذي يلعبه النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي قد تحققت، وهذا من خلال الأثر الايجابي الذي يلعبه النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية بالنسبة للتلميذ المراهق ، كما له دور ايجابي وأثر فعال في مساعدة التلاميذ على الاندماج الايجابي السليم أثناء تأديتهم للنشاط الرياضي التربوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية

#### IV- الخلاصة:

أدخل النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من مظاهر الصحة البدنية والعقلية ونظاما من مجموع النظم التربوية، مكملة للتربية العامة ككل، لذا أسسها وأهدافها، وغاياتها التربوية، وقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن إمكانية تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق، هذا الفرد الذي يعيش مرحلة نموذج معقدة تظهر فيها عدة تغيرات وتفرض عليه عدة متطلبات نفسية واجتماعية وعقلية لا يتناسب معها. فبينت لنا النتائج ان التربية البدنية والرياضية تكتسي اهمية بالغة في حياة المراهق لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة تنجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاقية الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح ... الخ . وتخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والاضطراب والحجل والقلق والتمرد والانانية وحب الذات والعزلة.

لهذا فاف النشاط البدني الرياضي التربوي أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد فهي تتناسب تناسباً ايجابيا مع تغيراته الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

ولتحقيق هذه الغايات والاهداف السامية ينبغي ان تتدخل بعض العوامل الا وهي:

- الاسرة.

- المدرسة.

- الاستاذ الكفؤ.

- الامكانيات.

- التوعية وتوجيه المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

#### - الإحالات والمراجع :

الكتب:

1- احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.

2- عبد العظيم حسين، الارشاد النفسي، دار الفكر، عمان، 2004.

3- عبد الرحمان العيسوي، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000

4- عروف أحلام، أهمية الاتصال في رفع كفاءة المؤسسة، ماجستير إدارة الأعمال، جامعة المسيلة، 2005

5- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009

6- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، ط1، البصرة، العراق، 2015.

7- عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، جامعة عين الشمس، 2014.



الرسائل والأطروحات:

- 1- ضامن بوبكر، أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم، جامعة الجزائر3، 2021.
- 2- بواهر محمد لخضر، أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، 2018.
- 3- مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحراي لتلاميذ المدرسة الثانوية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بوزريعة، 2001
- 4- كروم بشير، دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، 2014.
- 5- نصيرة عقاب، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، بوزريعة، 1995